

ولكني اذكر بأن الحديث في هذا الجزء هو عن كل القيادات الجامعية والملاحظات على الجميع متقاربة . على العميد أن يوجه الأساتذة والعاملين الى أن خدمة المجتمع جزء أساسي من مسئولية الجامعة، وان يوجه الأنشطة الجامعية بما يؤدي الى النهوض بهذه المسئولية على أكمل وجه ممكن. أن تنمية وتجهيز القيادات الجديدة، أو الجيل الثاني والثالث من القيادات مسئولية مهنية رئيسية للقيادات الجامعية . وصحيح أن بعض القيادات الجامعية تفضل دوام الحال، إلا أن الكثرة الغالبة تدرك مسئوليتها في هذا الشأن حيث يعبر تواصل الأجيال عن استمرارية المؤسسة الجامعية ذاتها واستقرار هيكلها وأنظمتها وسياساتها . على القيادات الأكاديمية للكلية أن تبذل قصاري جهدها لإرساء مجموعة من المعايير الرسمية وغير الرسمية المرشدة لسلوك الأساتذة والعاملين بمعنى أن يقوموا بتطوير مجموعة من المبادئ والقواعد المعبرة عن أخلاقيات وآداب المهنة لتكون مرجعاً ومرشداً في نفس الوقت يلتزم به الجميع . وبصفة عامة أن على العميد تطوير وتطبيق سياسات أخلاقية في عمله تطبيقاً للمبادئ الأخلاقية العامة، معروف من معايير ومبادئ أخلاقية عامة. وثيقة القيم والتقاليد الجامعية : إنها منهج يدرّب عليه حتى يصبح جزءاً من كيان الأستاذ وطريقاً يختاره ويلتزم به أساسه المنطق الحر ووسيلته التجربة والاختيار . فاستاذ الجامعة لم يصل إلى الأستاذية إلا بعد ممارسة طويلة للعمل العلمي المتصل بمجال نشاطه حتى احتل مقعداً بارزاً فيه فإذا استشير أشار بما هو صحيح وإذا احتكم إليه كان عن بيئة وخبرة فصل الخطاب، الأستاذ يعمل بالبحث العلمي مؤمناً به ومتجرداً له زاهداً في غيره من المهن يعيش عادة بالمنطق سواء في بحثه أو سلوكه مع الناس أو مع نفسه، فهو لا يقبل فكرة لا يقوم على صحتها دليل منطقي. بل يعمل على النظر فيها ويعاير ويناقش أمرها، وهو في ذلك ينأى بنفسه عن الاندفاع والمكابرة، ينظر في كل الأمور بعين الناقد، لا بحثاً عن العيوب والمساوئ ، بل تطلعاً إلى ما هو أفضل وأكمل، واضعاً نصب عينيه أن حقائق اليوم هي أحلام الماضي القريب، وهو إذ يرحب بالأفكار والمبتكرات يتطلع في نفس الوقت نحو آفاق أكثر جدية. ثانياً : ميثاق أخلاقيات البحث العلمي وضعت هذا الوثيقة لتكون مرشداً لتوجيه جميع المستفيدين من البحث العلمي بالكلية من باحثين ومشرفين وأساتذة بل والمجتمع الأكاديمي ككل إلى السلوك المناسب تجاه البحث العلمي وتحدد الوثيقة معايير حسن السلوك والأمانة العلمية والمثل العليا والمبادئ العامة التي تضع ضوابط مناقشة القضايا الأخلاقية التي يجب أن تسود مجتمع الكلية. ومن أجل وضع معايير وضوابط هذا الوثيقة كان من الواجب التمييز بين السلوك القانوني من جانب والسلوك الأخلاقي من جانب مع الأخذ في الاعتبار أن هناك العديد من المساحات متداخلة بينها يجب وضعها في الاعتبار عند تداول ومناقشة أى موضوع يخص الكلية. وقد حددت هذا الوثيقة مجموعة من المعايير لتحقيق سلوك أخلاقي جيد روعى فيها إمكانية قياس مؤشراتنا على خرجت هذه المعايير بعد الاطلاع ودراسة العديد من وثائق المؤسسات الأكاديمية المشابهة في مصر وخارجه وتم تجميع البيانات والمعلومات المتاحة وتم تحليلها والخروج بمجموعة المعايير التي تتواءم وتنسجم مع أنشطة الكلية المختلفة والتي يمكن قياسها. إن هذه الوثيقة موجهة بشكل خاص إلى الجهات المعنية بالبحث العلمي في الكلية والقائمين على إعداد الأبحاث العلمية أو المساهمين بها. كما يركز بشكل خاص على الطرق الواجب إتباعها في التعامل مع الانتهاكات التي تحصل لتلك المعايير. وتتناول الوثيقة بداية عدداً من المقاييس والمعايير العامة التي يجب أن تنطبق على السلوك العلمي، كما تتناول انتهاكات تلك المقاييس والمعايير. ومن ثم تتناول طرق منع انتهاك الأمانة العلمية مشيرة إلى العوامل التي قد تلعب دوراً في ذلك. وتختتم ببعض الملاحظات عن العقوبات التي قد تفرض على صاحب العمل في حال ثبوت المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي تختلف أساليب البحث فيما بينها. وهناك عدداً من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيّد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق بمجملها بالأمور المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث، ولتوضيح هذه الاعتبارات فصلها على النحو الآتي: (المصدقية) Truthfulness: يجب أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق، ولا تحاول إدخال بيانات معتمدة على نتائج النظريات ، الخبرة (Expertise) : يجب أن يكون العمل الذي تقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرتك وتدريبك ، أولاً أعد العمل الميداني ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات، وسيكون الشخص الخبير في مجال السلامة (Safety) : لا تعرض نفسك لخطر جسدي أو أخلاقي، الثقة (Trust) : يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بين العلماء، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية ، حتى يحصل على تعاون أكبر منهم الموافقة (Consent) تأكد دائماً من حصولك على موافقة سابقة من الذين تود العمل معهم خلال فقرة البحث و إذ يجب أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة ، فعدم التخطيط المبني والجيد لبعثك قد يضطرك البحث عن موقع آخر والبدء من الانسحاب (Withdrawal) : الأفراد

المراد دراستهم أو العاملين في البحث أو طلابه لديهم الحق للانسحاب من الدراسة في أي وقت، ويجب أن تتذكر دائما أن المشاركين غالبا ما يكونون متطوعين ويجب معاملتهم باحترام وأن الوقت الذي يخصونه لأجل البحث يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم، والأفضل بالطبع أن يبدأ البحث بأكثر عدد ممكن من الأفراد لوضعهم تحت الدراسة ، بحيث يمكن الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية لتتأكد من أن نتائج البحث ذات معنى. التسجيل الرقمي (Digital Recording) : لا تقم بتسجيل الأصوات أو التقاط صور أو تصوير فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث، وأحصل على الموافقة المسبقة قبل بدء أي تسجيل ، ولا بد أن تدرك أن طلب الموافقة بعد التصوير غير قد لا يكون بمقدورك تزويد المشاركين بالتقرير كاملا ، ولكن إعطائهم ملخصا أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب، ومهم جداً أن تعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقا قبل النشر ، حتى لا يتعرض المستهدفون لأي ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسيرك لما قالوه أو فعلوه ، تأكد دائما من أخذ الموافقة المسبقة قبل النشر مراعاة مشاعر الآخرين (Vulnerability) : قد يكون بعض المستهدفين أكثر عرضة للشعور بالانهازية أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير فيجب عليك مراعاة مشاعرهم. فلا تفسر ما تلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى تخدم بحثك سرية المعلومات (Anonymity) : عليك حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات فلا تعط أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز مع التأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسة . حقوق الحيوان (Animal Rights) : إذا كانت دراستك متعلقة بالحيوان فإن هناك اعتبارات أخلاقية في هذا الخصوص يجب عليك مراعاتها؛ إذ يجب عليك معاملة الحيوان ورعايته الرعاية اللائقة به والإحساس بمدى الألم وعدم الراحة عنده ، يجب أن تبحث عن النصيحة من المعلم المشرف والشخص الخبير في مجال البحث الذي تجريه قبل البدء بأي دراسة تقتضي وجود حيوانات سواء المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي : يتطلب البحث العلمي توافر مجموعه من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه . البحث العلمي إذن عملية أخلاقية وذلك بإضافة إلى أنه عملية منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يواجهها من مشكلات في مجالات التربية وعلم النفس ولذا فإن الباحث العلمي مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحا بها جنبا إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية ومن هذه المواصفات الأخلاقية 1. المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث : عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجيب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة فإنه يجب أن يفكر في أمرين هامين : الأمر الأول : ألا يكون خطة بحثه بمثابة نسخة مكررة طبق الأصل من دراسة أخرى سابقة بالشكل الذي يلقي ظللا من الشك على أمانة الباحث العلمية . الأمر الثاني : ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدي الدراسة المزمع الجراؤها إلى إلحاق ضرر ظاهر أو معتمل بأشخاص آخرين . بالمشاركين في الدراسة . المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات : تنشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث على تجميع بياناته من المشاركين في الدراسة فتلك المرحلة بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث إلى أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدو متعارضة مع بعضها وخصوصا تلك التي تتصل بالأضرار المحتمل على سبيل المثال : لو أن من بين إجراءات البحث إساءة معاملة الأطفال المشاركين في الدراسة ، وذلك من أجل الحصول على معلومات معينة قد تكون لها قيمتها من الناحية العلمية فإن السؤال الذي يجب أن يسأل في تلك الحالة هو : هل يتم مثل هذا البحث من أجل الحصول على معرفة جديدة على الرغم مما يسببه هذا من انتهاك للحقوق الخاصة للأفراد ؟ أم أن حماية تلك الحقوق الخاصة للأفراد تقتضي منا أن نضحى بمثل هذه المعرفة ؟ وبصفه عامه فإن المشكلات الأخلاقية المصاحبة لعملية تجميع البيانات تختلف حدتها من مجال لآخر فلنفكر على سبيل المثال في دراسته يتم فيها حقن بعض المرضى في مستشفى معين بخلايا سرطانية وذلك بغرض تحديد درجة مقاومة الأجسام البشرية لتلك الخلايا مثل هذه الدراسة ما كان يمكن أن يكون هناك اعتراض عليها لو كان المرضى على دراية تامة بما يقوم به الباحثون بعمله وقبلوا التطوع في المشاركة فيها بعد تلقيهم تلك المعلومات أما إذا لم يتلق المرضى تلك المعلومات أو أعطوا معلومات مضللة فإن الدراسة بذلك تكون قد انتهكت حقا من أخص حقوق الإنسان وهو أن يعرف ماذا يحدث له تماما قبل أن يتعرض لأي معالجه من المعالجات . ومن المشكلات الأخرى التي يحتاج أن يفكر فيها الباحث التربوي مشكلة أثر تفاعله مع البيئة التي يجري فيها البحث بما يتضمن من مفحوصين على نتائج البحث. ومن أكثر الدساتير الأخلاقية شيوعا تلك المبادئ الأخلاقية العشرة التي قررتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس عند إجراء البحوث على أدميين : عند التخطيط للدراسة ما فإن المستقصي يتحمل المسؤولية الشخصية عن المعايير الأخلاقية المتصلة بالدراسة وإذا وجد الباحث صعوبه في

الإلتزام التام بذلك المبدأ وذلك لاعتبارات علميه وإنسانيه فعليه أن ينشد المشوره والنصيحه من القادرين على تقديمها وأن يفكر في إجراءات وقائيه لحماية وصيانة حقوق المشاركين في البحث إن مسؤولية ترسيخ ممارسات أخلاقية مقبولة في البحث والحفاظ عليها لقع دائما على المستقضي كما أن الباحث مسئول أيضا عن الممارسات الأخلاقية لمساعديه وزملائه ومن يستخدمهم للتعامل مع المشاركين في البحث يتحمل الباحث مسؤولية إعلام المفحوصين بكل سمات البحث وشروطه والتي يمكن أن يكون لها تأثيرها على قرارهم فيما يتصل برغبتهم في المشاركة في البحث . كما يجب على الباحث أن يجيب على كل استفسارات المفحوص فيما يتصل بتلك السمات التي يمكن أن يكون لها تأثير على رغبته في المشاركة. تستلزم المتطلبات المنهجيه لدراسة ما ممارسة نوع من الخداع والتضليل فيجب أن يكون المستقضي مطمئنا إلى فهم المشارك لأسباب ذلك التصرف وأن يحرص دائما على العلاقة بينه وبين المشارك . ه على المستقضي أن يحترم حرية الفرد في أن يرفض المشاركة في البحث أو في أن يرفض الاستمرار في يجب حماية المشاركين من أي وضع بدني أو عقلي غير مريح ومن أي ألم أو خطر قد يتعرضون له وعندما تكون هناك احتماليه لحدوث مثل هذه المخاطر فينبغي على المستقضي أن يعلم المشارك بذلك ويحصل على موافقته ويتخذ كل التدابير المسكنة لتقليل تلك المخاطر إلى أقصى حد ممكن بعد الانتهاء من تجميع البيانات ينبغي على المستقضي أن يزود المشارك بتوضيح كامل لطبيعة الدراسة وبملخص واف عنه وأن يزيل أي تصورات خاطئة يمكن أن تكون قد طلقت في ذهنه وعندما تكون هناك اعتبارات علميه وإنسانيه تقتضي تأخير عرض هذه المعلومات أو حجبها فإن المستقضي يتحمل مسؤولية خاصة في التأكد من عدم وجود عواقب مدمره بالنسبة للمشارك. 1 في حالة وجود احتمال بأن تؤدي إجراءات البحث إلى حدوث عواقب غير مرغوبة بالنسبة للمشارك فإن ١٠ البيانات التي تم الحصول عليها عن المشاركين في البحث طوال مدة الاستقصاء يجب أن تبقى سريه . المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات : وتتمثل تلك الصفات في حرص الباحث على سرية البيانات الخاصة بكل مشارك من المشاركين في الدراسة. ولا ينبغي الباحث أن يستغل تلك الأسرار في التشهير بالأشخاص الذين انتمون عليها أو في ابتزازهم وما يصدق على التعامل مع البيانات الخاصة بالأفراد يصدق أيضا عند التعامل مع البيانات التي تشير إلى مؤسسه معينه بذاتها خصوصا إذا ما كان تلك الإشارة ما يسى إلى تلك المؤسسة على وجه التحديد. مازق أخلاقي آخر قد يقع الباحث عندما يجد أن النتائج التي حصل عليها بعد معالجته البيانات تبرز عدم صحة وجهة النظر التي يتبناها البحث سواء كان التبني صريحا أو ضمنيا قد يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى إجراء تعديلات في البيانات الخام تمكنه من أن يحصل على نتائج لدعم وجهة النظر المتبناة في البحث فإن ذلك يمثل إخلالا بالأمانة العلمية يعبر عن فهم منقوص الطبيعة البحث العلمي فالنتيجة البحثية سواء كانت إيجابية أو سلبية أم صفرية تعبر عن إسهام علمي بقدر إتباع الباحث الأسس وإجراءات البحث العلمي والتجاه الباحث إلى محاولة إجراء تعديلات في البيانات إنما يتم عن شعور داخلي بأنه لم يتبع تلك الأسس والإجراءات بشكل أمين . لذا فإن الباحث يجب أن يلتزم بتلك الأسس والإجراءات وأن يكون آمينا في تعامله مع بيانات بحثه وأن يكون مشككه أخلاقية أخرى يواجهها الباحث تتصل باختيار الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في معالجة البيانات فقد يلجأ الباحث إلى اختيار أفضل أسلوب إحصائي بعطيه قدرا من التباين يبرز أهمية وجهة النظر التي يتبناها البحث أي أن اختيار الباحث للأسلوب الإحصائي ليس مبنيا على أسس علميه وإنما تحكمت فيه وجهة النظر الشخصية للباحث والباحث بذلك يتخلى عن صفة . الموضوعية التي يجب أن يتحلي بها. ويحيد عن الصواب في هذا التصور فعلي سبيل المثال : قد يميل بعض الباحثين إلى إيجاد ثبات أدوات بحوثهم باستخدام أكثر من طريقه وذلك على أساس أن بعض الطرق تعطى معاملات ثبات أقل مما تعطيه طرق أخرى لنفس البيانات هذا أمر جائز من الناحية الأخلاقية ولا يتعارض في نفس الوقت من الاعتبارات العلمية أما إذا كان اختيار الأسلوب الإحصائي مرجعه الوحيد هو أن ذلك الأسلوب سوف يؤدي إلى إبراز وجهة نظر معينه يفضلها الباحث فإن الباحث بذلك يقع في مازق اخلاقي لا يتناسب ومكانته كعالم محايد البيانات . بعض المخاطر التي تكتنف البحث الجاد : هناك مخاطر عديدة يمكن أن تكتنف البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلمية وهذه المخاطر لتضمن ما يلي : تجاهل الأدلة المضادة أو غير المنطقه مع النتائج التي وصل إليها الباحث . عادة التفكير داخل حدود ثابتة أي الافتقار إلى الأصالة. عدم القدرة على الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة. الخطأ في مطابقة أو توفيق علامات السبب والآخر التآثر بالأحكام الشخصية والتحيز الذاتي المسبق. 1 تكوين نتائج غير ناضجة : كثيرا ما يدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظره مثيره على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها ولو قد تذرعوا بالصبر والعمل فتره أطول في تقصي الحقائق لا بتعدوا عن الوقوع في الخطأ أن الباحث الدقيق لا يعلن عما في ذهنه إلا بعد اختبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم. تجاهل الأدلة

المضادة : قد يتحسس الباحث مره أخرى للفرض الذي يضعه مما يجعله يتجاهل الأدلة المضادة الهامة ويمكن أن يكون لهذا التجاهل ما يبرره في المناقشات السياسية حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشة والحوار بأي ثمن ولكن الدراسات العلمية لا تهدف إلى كسب المناظره والحوار وإنما تهدف إلى اكتشاف الحقيقة وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى نفس وزن الدليل المؤيد حتى ولو كان . عادة التفكير داخل حدود ثابتة : لا شيء يؤدي بالبحث المآثر إلى الموت أكثر من العادات التي تكونها خلال ويذهب بعض علماء النفس إلى القول بأنه حتى في الأشياء البسيطة كجمع عمود من الأرقام فإننا تميل إلى تكرار نفس الخطأ الذي وقعنا فيه من قبل. وعلى الباحث إذن أن يبذل كل جهده حتى يتجنب نماذج التفكير الجامدة وأن يشجع في ذاته تكوين عادات الأصالة في التفكير. عدم استطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة : هناك بعض الصعوبات التي قد يواجهها يرتكب الباحثون أخطاء جسيمة عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص. علم الدقه في الملاحظة : كثيرا ما يضطر الباحث إلى إعادة التجارب التي قام بها للتأكد من أن جميع العناصر لا لا حظها صحيحة وكثيرا ما يهمل الباحث بعض العوامل ويرى من هذه الحوامل فقط ما يحب أن يراه. الخطأ في مطابقة أو توفيق علامات السبب والأثر : وهذا خطر موجود دائما وعلى الباحث ان يكون حذرا في صياغته لهذه العلاقات ومن الأمثلة التي يتندر بها في هذا المجال أن أحد الرواة أعلن أنه خلال السنوات التي كان النادي العربي في الكويت يكسب فيها بطولة كرة القدم كان هناك رخاء ورخص الأسعار بالكويت وعلى ذلك فحتى تصل الكويت إلى الرخاء وتقتضي على الغلاء فينبغي أن تتخذ جميع السبل حتى يكتسب النادي العربي مباريات كرة القدم بصفه مستمرة ولسوء الحظ فإن هناك بالفعل نتائج خطيرة في البحث تترتب على مواقف ليست بعيدة عن هذا الافتقار إلى الموضوعية يجب أن تكون الحقيقة والحكمة ضالة الباحث العلمي والدراسات التي تقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات وايدولوجيات معينة يكون الباحث ملتزما بها من قبل هذه الدراسات تخدم أغراضا مشكوكا فيها من غير شك. فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعيه وبلا تحيز حتى تكون نتائجه صحيحة على قدر المستطاع. تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة التحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث أو في إعطاء التعليمات لأجزائه أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، منع الانتهاكات العلمية : يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمي ومن الطرق الممكن اتباعها في هذا المجال إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي. وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع. أمثلة لسوء السلوك العلمي : كتب في الصحافة العالمية عن حالات عديدة منها على سبيل المثال، أمراض عصبية لفق بيانات لتجربة دفع له مقابلها عن كل حالة، وعالم في الكيمياء الحيوية ذهب إلى الصحافة بفرضيات غير مثبتة بالكامل وباحث في مجال البيئة أجبر على تعديل بعض استنتاجات البحث من إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفها ان مسؤولية فرض أية عقوبات تبقى ضمن اختصاص مجلس الكلية والمجالس الأعلى وجهات التحقيق وبالتالي فلن يكون هنالك مجال للجوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الأكاديمي. أو يبقي تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهري بالمسؤولية عند الباحث هي جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى،